

# حول الولاة المفسدين المبدلین للشراائع/فتاوى على الهواء مباشرة/الاثنين/1202/1/81م

صلاح الصاوي

آخر سؤال نختتم به وقد دهمنا الوقت. اسأل الله ان يبارك لي ولكم في اوقاتنا وفي اعمارنا ان شاء الله سؤال يقول ما رأيكم في الحكام المفسدين الذين يتبعون سياسة الكفار في بلادهم ولا يحكمون بما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم -  
00:00:01  
ما دام قد وصل للسؤال فقد تعين علينا الجو. وان كنا في الجملة لانحب الدخول في الاسئلة المفخخة ولا في الاسئلة الملجمة. لكن ما دام قد وصلنا في حياة الله واهلا به وسها -  
00:00:23

نقول له يا رعاك الله ان مشابعة الكفار واتباع سياساتهم الجائرة والفاشدة والحكم بغير ما انزل الله. كل ذلك من المناكر القبيحة التي يسخطها الله ورسوله بل من اغلظ المناكر واقبحها سواء -  
00:00:37  
فوقع ذلك من الحكام ام من غيرهم وان كان وقوعه من الحكام اغلظ واشنع لانه اذا ظلموا ظلما لا يقدر عليه احد واذا افسدوا افسادا لا يقدر عليه احد. كما انهم اذا احسنوا احسنانا لا يقدر عليه احد -  
00:00:55  
وكل من حكم بغير ما عند الله حاكما كان او غير حاكم في ولاية عامة ام في ولاية خاصة فهو محاذ لله ورسوله. مشاق لله ورسوله ان الذين يجادلون الله ورسوله -  
00:01:13

اولئك في الاذلين وقد ورد وصفه بالكفر والظلم والفسق في كتاب الله عز وجل. واتخاذ الكافيين اولياء من دون المؤمنين من المالك والمحرمات القطعية في الشريعة وقد ورد التحذير من ذلك في عشرات الآيات من القرآن -  
00:01:29  
ال الكريم. وقد روى مسلم في صحيحه ما من نبي بعثه الله في امة قبلى الا كان له من امه من امتى حواريون واصحاب يأخذون بستته ويقتلون بأمره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن -  
00:01:47  
جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الایمان حبة خلق فالواجب مجاهدة هؤلاء المبطلين بما لا يؤدي الى مفسدة اعظم. ولما كان لا سبيل الى مجاهدتهم باليد -  
00:02:08  
في اغلب الواقع لاختلال ميزان القرى اختلالا فاحشا فقد بقيت المجاهدة باللسان والقلب وقد صح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه؟ فقال يتعرض من البلاء لما لا يطيق. لكن -  
00:02:29  
من لم يستطع ان يقول حقا فلا ينبغي له ان يقول باطل او ان يشانع اصحابه على باطلهم بقول او عمل. ففي الحديث نعم اه ففي الحديث خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعه. خمسة واربعة احد العدد من العرب والآخر -  
00:02:55  
من العجب فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي امراء. فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي تحوض يوم القيمة ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوى -  
00:03:18

واخر شيء ينبغي الاشتغال باصلاح الامة تصحيحا لمفاهيمها وتزكية لنفوسها قبل الاستغراق في اعلان النكير على القادة وعدم استنفاد الطاقات في مواجهات اللاتائلة تحتها مع من قبضوا على ازمة القوة والسلطة وحسابهم على الله. ولا تحسين الله -  
00:03:41  
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم يوم تشخص فيه الابصار. والله تعالى اعلى واعلم -  
00:04:05